

— ٢٠٥ —

الأسلحة .. وعن الفدائيين .

ثم سأل مى :

— أين القنبلة التى كانت معك ؟

وأخرجت مى القنبلة من جيبها قائلة :

— ها هى .

— هاتيها لأدفنها فى الحديقة .. مع بقية ما فى الحقيبة . لقد أبصرت على خارج

الباب علامة × .. ولا بد أنهم سيفتشون بيتنا ..

وأقبلت الأم من حجرتها على ضجيج الحديث متسائلة فى دهشة :

— ماذا هناك ؟

ومن ورائها بدا خالد والنوم فى عينيه . ولم يكديقع بصره على القنبلة فى يد مى

حتى هتف فى فرحة :

— هذه قنبلة .. إنى أعرفها .. هل يمكن أن أمسكها ؟

.. وهتفت الأم فى فزع :

— قنبلة .. أبعدوها .

وصاح عمار فى غيظ :

— ما كل هذا الضجيج .. اذهبوا وناموا .. ودعوى أخفيها فى الحديقة .. فلا

أحد يعلم متى يقبلون ..

واندفع بالحقيبة إلى الحديقة ووراءه خالد والأم تمسك به من عنقه وترده إلى

حجرة النوم :

— اذهب يا مجنون .. ونم .

وهتف خالد فى إعجاب :

— إنها قنبلة حقيقية ..

ثم صاح بعمار :

— ضعها عندك بجوار بندقيتى .. سيصبح لدينا مخزن سلاح .